مبني على الكسر ومبني على الفتح ومبني على الضم ومبني
على السكون ثم قسمت المبني على الكسر الى قسمين قسم
متفق عليه وهو هؤلاء فان جميع العرب يكسرون
آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو حذام
وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن
فعال وامس اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك
فاما باب حذام ونحوه فاهل الحجاز يبنونه على
الكسر مطلقا فيقولون جاءتني حذام ورأيت حذام
ومررت بحذام وعلى ذلك قول الشاعر

ولولا المزعجات من الليالي لما تركن القطا طيب المنام

اذا قلت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام

فذكرها في البيت مرتين مكسورة مع انها فاعل وافرق
بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب ذلك كله بالضم رفعا
وبالفتح نصبا وجرا فيقول جاءتني حذام بالضم ورأيت حذام
ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفصل بان ما كان آخره
راء كوبار اسم لقبيلة وحضار اسم لكوكب وسفار
اسم لماء فيبنيه على الكسر كالحجازيين وما ليس آخره راء
كحذام وقطام فيعربه اعراب ما لا ينصرف واما امس
اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك فاهل الحجاز يبنو
على الكسر فيقولون مضى امس واعتكفت امس ورأيته
مذ امس بالكسر في الاحوال الثلاثة قال الشاعر

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي
وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس
اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضاء امس

فامس في البيت فاعل مضى وهو مكسور كما ترى وافترقت بنو تميم فرقتين فمنهم من اعربه بالضمة رفعا وبالفتحة مطلقا فقال مضى امسي بالضم واعتكفت امس ورأيته مذ امس بالفتح قال الشاعر

لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا
يأكلن ما في رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا
ولا لقين الدهر الا تعسا

ومنهم من اعربه بالضمة رفعا وبناه على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي ان من العرب من يبني امس على الفتح وانشد عليه قوله مذ امسا وهو وهم والصواب ما قدمناه من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امس في البيت فعل ماض وفاعله مستتر والتقدير مذ امسى المساء ولما فرغت من ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثلته باحد عشر واخواته تقول جاءني احد عشر رجلا ورأيت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر رجلا بفتح الكلمتين في الاحوال الثلاثة وكذا تقول في اخواته الا اثني عشر فان الكلمة الاولى تعرب بالالف رفعا وبالياء نصبا وجرا تقول جاءني اثنا عشر رجلا

خمس شروط فاذا امس كبرة وتالية التعيين فاعله ما فيها وليس مضافا ثم جمع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)